

لسان العرب

(نَزَكَ) النَّزَكَ بِالْكَسْرِ ذَكَرَ الْوَرَلُ وَالضَّبُّ وَلَهُ نَزَكَ كَانَ عَلَى مَا تَزَعَمُ الْعَرَبُ وَيُقَالُ نَزَكَ كَانَ أَيْ قَضَيْبَانِ وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ نَزَكَ كَانَ وَلِلْأُنثَى قُرْنَانُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَأَنْشَدَنِي غَلَامٌ مِنْ بَنِي كُفْلَيْبٍ تَفَرَّقْتُمْ لَا زَلْتُمْ قَرْنٌ وَاحِدٍ تَفَرَّقْتُ نَزَكَ الضَّبُّ وَالْأَصْلُ وَاحِدٌ وَقَالَ أَبُو الْحَجَّاجِ يَصِفُ ضَبًّا وَقَالَ ابْنُ بَرِيٍّ هُوَ لِحْمُ رَانَ ذِي الْغُصَّةِ وَكَانَ قَدْ أَهْدَى ضَبَابًا لِخَالِدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْقَسْرِيِّ فَقَالَ فِيهَا جَدِي الْعَامِ عُمَّالُ الْخَرَاجِ وَجَدِي وَتِي مُحَلَّقَةٌ الْأَذْنَابُ صُفْرُ الشَّوَاكِلِ رَعَايُنَ الدَّيْبِ وَالنَّزَكَ حَتَّى كَأَنَّ مَا كَسَاهُنَّ سُلْطَانُ ثِيَابِ الْمَرَاجِلِ تَرَى كُلَّ ذِيَّ إِذَا الشَّمْسُ عَارَضَتْ سَمَا بَيْنَ عَيْرِ سَيْهِ سُمُوءٍ الْمُخَاتِلِ سَبَّحَلٌ لَهُ نَزَكَ كَانَ كَانَا فَضِيلَةً عَلَى كُلِّ حَافٍ فِي الْأَنَامِ وَنَاعِلٍ وَحَكَى ابْنُ الْقَطَّاعِ فِيهِ النَّزَكَ بِالْفَتْحِ أَيْضًا قَالَ أَبُو زَيْدٍ الضَّبُّ لَهُ نَزَكَ كَانَ وَكَذَلِكَ الْوَرَلُ وَالْحَرَبَاءُ وَالطُّسُّ حَنْ وَجَمَعَهُ طِحْنَانٌ وَلِلضَّبِّ بَيْعَةٌ وَالْوَرَلَةُ رَحِمَانُ أَنْشَدَ أَبُو عَثْمَانَ عَمْرُو بْنُ بَحْرٍ الْجَاهِظُ لَامرَأَةٍ وَقَدْ لَامَهَا ابْنُهَا فِي زَوْجِهَا وَدِدْتُ لَوْ أَنَّهُ ضَبٌّ وَأَنْبِيَّ ضَبِّيَّةٌ كُذِّبَتْ وَحَدَاً خَلَاءَ أَرَادَتْ بِأَنَّهُ لَهَا أَيْرِيْنُ وَأَنَّ لَهَا رَحِمِينَ شَبَقًا وَعُلمَةٌ ورَأَيْتُ فِي حَوَاشِي أَمَالِي ابْنَ بَرِيٍّ بِخَطِّ فَاضِلِّ أَنْ الْمُفَجَّعَ أَنْشَدَ فِي التَّرْجُمَانِ عَنِ الْكَسَائِي تَفَرَّقْتُمْ لَا زَلْتُمْ قَرْنٌ وَاحِدٍ تَفَرَّقْتُ أَيْرِ الضَّبِّ وَالْأَصْلُ وَاحِدٌ قَالَ رَمَاهُمُ بِالْقِلَابَةِ وَالذَّلَّةِ وَالْقَطِيعَةِ وَالتَّفَرُّقِ قَالَ وَيُقَالُ إِذَا أَيْرِ الضَّبِّ لَهُ رَأْسَانُ وَالْأَصْلُ وَاحِدٌ عَلَى خَلْقَةِ لِسَانِ الْحَيَّةِ وَلِكُلِّ ضَبَّةٍ مَسَلَا كَانَ وَالنَّزَكَ الطَّعْنُ بِالنَّزَيْكَ وَالنَّزَيْكَ الرَّمْحُ الصَّغِيرُ وَقِيلَ هُوَ نَحْوُ الْمِزْرَاقِ وَقِيلَ هُوَ أَقْصَرُ مِنَ الرَّمْحِ فَارِسٌ مَعْرَبٌ وَقَدْ تَكَلَّمْتُ بِهِ الْفَصْحَاءُ وَمِنْهُ قَوْلُ الْعَجَّاجِ مُطَرَّرٌ كَالنَّزَيْكَ الْمُطَرَّرُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ عَيْسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقْتُلُ الدَّجَالَ بِالنَّزَيْكَ وَالْجَمْعُ النَّزَايَا قَالَ ذُو الرِّمَّةِ أَلَا مَنْ لِقَلَابٍ لَا يَزَالُ كَأَنَّهُ مِنَ الْوَجْدِ شَكَّتْهُ صُدُورُ النَّزَايَا ؟ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ ذِي يَزَنٍ لَا يَضْرِبُونَ وَإِنْ كَلَّتْ نَزَايَا كُفَّهُمْ هِيَ جَمْعُ نَزَيْكَ لِلرَّمْحِ الْقَصِيرِ وَحَقِيقَتُهُ تَصْغِيرُ الرَّمْحِ بِالْفَارْسِيَّةِ وَرَمْحُ نَزَيْكَ قَصِيرٌ لَا يُلَاقِي حَكَاهُ ثَعْلَبٌ وَبِهِ يَقْتُلُ عَيْسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ الدَّجَالَ وَنَزَكَهُ نَزَكَهُ طَعْنَهُ بِالنَّزَيْكَ وَكَذَلِكَ إِذَا نَزَعَهُ وَطَاعَنَ فِيهِ بِالْقَوْلِ وَالنَّزَيْكَ ذُو سِنَانٍ وَرُجٌّ وَالْعُكَّازُ رُجٌّ وَلَا سِنَانَ لَهُ وَالنَّزَكَ سُوءُ الْقَوْلِ فِي الْإِنْسَانِ وَرَمَيْتُكَ الْإِنْسَانَ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَتَقُولُ نَزَكَهُ بِغَيْرِ مَا رَأَى مِنْهُ وَرَجُلٌ نَزَكَهُ طَاعَنَ فِي النَّاسِ وَفِي الصَّحَاحِ وَرَجُلٌ نَزَكَهُ أَيْ عَيَّبَهُ أَبُو زَيْدٍ نَزَكَتُ الرَّجُلُ إِذَا

خَرَّ قَوْتَهُ وَفِي حَدِيثِ أَبِي الدَّرْدَاءِ ذَكَرَ الْأَبْدَالُ فَقَالَ لِيَسُوا بِنَزَّ أَكِينٌ وَلَا
مَعْجَبِينَ وَلَا مُتَمَامًا وَتَيْنَ النَّزَّ الَّذِي يَعْيِبُ النَّاسَ يُقَالُ نَزَّكَتُ الرَّجُلَ
إِذَا عَيْبَتْهُ كَمَا يُقَالُ طَاعَنَتْ عَلَيْهِ وَفِيهِ وَأَصْلُهُ مِنَ النَّزَّكَتِ لِلرُّمُحِ الْقَصِيرِ وَفِي
حَدِيثِ ابْنِ عَوْنٍ وَذُكِرَ عِنْدَهُ شَهْرٌ بِنِ حَوْ شَبِّ فَقَالَ إِنَّ شَهْرًا نَزَّكَوَهُ أَيَّ طَعَنُوا
عَلَيْهِ وَعَابُوهُ